مجلة إشكالات في اللغة والأدب | مجلد: 09 عدد: 3 السنة: 2020
ص: 469 - 480 | E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

صعوبة تعلّم الكتابة: أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها

Difficulty of learning to write: Causes, Manifestations and Ways of treating it

الحاج علي هوارية *

Elhadjali houaria

وحدة البحث تلمسان (الجزائر)

Unit of Research / Tlemcen- Algeria

elhadjalihouaria79@gmail.com

تاريخ الإرسال:2019/12/05	تاريخ القبول:2020/05/18	تاريخ النشر: 2020/09/15

ملخص البحث

تهدف هذه الدّراسة الوصفيّة إلى تسليط الضّوء على واحدة من أهمّ القضايا التّربويّة الّتي تشغل بال المختصّين والمتمثّلة في "صعوبات التّعلّم" بصفة عامّة و"صعوبة الكتابة" بصفة خاصّة؛ إذ تُعَدُّ هذه الأخيرة من المشاكل العويصة الّتي تعيق السّير الحسن للعملية التّعليميّة. وقد سعيت من خلال هذا البحث إلى الإجابة على الإشكالية التّالية: ماهي الأسباب الحقيقة الكامنة وراء نشوء صعوبات التّعلّم؟ وما هي المظاهر المميّزة لذوي صعوبات تعلّم الكتابة؟

فقد اعتمدت المنهج الوصفيّ التّحليليّ في هذه الدّراسة، وتطرّقت إلى الحديث عن: مفهوم "صعوبة الكتابة"، ونِسَب انتشارها في المدارس الابتدائيّة، كما ذكرت الأسباب المؤدّية إلى ذلك، وذكر بعض الخصائص الّتي تميّز ذوي صعوبة الكتابة، وختمت البحث بذكر بعض الطّرق العلاجية والتّدابير اللاّزمة لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة أهمّها: تتجلّى "صعوبات التّعلّم" في عدم قدرة المتعلّم على الانتباه والتّركيز وضعف في المهارات الحركيّة، وهي واضحة بصورة كبيرة في الطّور الابتدائيّ. إذ تتطلّب مهارة الكتابة توفّر جميع أنماط معالجة المعلومات وامتلاك ذاكرة بصريّة وحركيّة لتوصيل الفكرة الّتي يريد المتعلّم التّعبير عنها.

الكلمات المفتاح: صعوبات تعلّم؛ صعوبة كتابة؛ أسباب؛ مظاهر؛ علاج، تدخلّ مبكّر.

Abstract:

This research aims at shedding light on one of the most important educational issues that concern specialists, such as "learning difficulties" in general and "difficulty writing", as the latter is one of the most difficult problems that hinder the good conduct of the educational process. Through this research, the researcher has sought to answer the following problem:

* الحاج علي هوارية. elhadjalihouaria79@gmail.com

What are the real reasons for learning difficulties? What are the distinctive features of people with learning difficulties learning to write? It has moved on to the concept of "difficulty writing", and its spread in primary schools, as mentioned in the reasons for this, mentioned some characteristics that distinguish the difficulty of writing, and concluded the research by mentioning a number of therapeutic methods and necessary methods to address this serious problem, the most important of which are: The "learning difficulties" are manifested in the learner's inability to pay attention and concentration and the weakness of motor skills, which are very clear in the primary school. Writing skills require all types of information processing and having visual and dynamic memory to communicate the idea he wants to express.

Keywords: Learning Difficulties; Difficulty Writing; Causes; Manifestations; Treatment, Early Intervention.

مقدّمة:

لقد أصبحت مشكلة "صعوبات التّعلّم" من المشاكل المستفحلة بشكل خطير في الوقت الرّاهن داخل المؤسّسات التعليميّة خاصّة الابتدائيّة منها، ولذلك يجب أن تُحمل هذه القضية على محمل الجدّ، لأنّها إن لم تلق التّشخيص المناسب والحلول الكفيلة في الوقت المناسب فستزيد استفحالا ممّا سينعكس سلبا على مستوى التّحصيل العلميّ للمتعلّم، وتعدّ "صعوبة الكتابة" واحدة من أهمّ هذه الصّعوبات الّتي تؤرّق المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء.

أوّلا: مفهوم صعوبات التّعلّم

"صعوبات التّعلّم" من المفاهيم الحديثة، وهي إحدى المواضيع المهمّة في مجال التّربية الخاصّة؛ ويعود الفضل في تحديد هذا المصطلح إلى الباحث صموئيل كيرك (Kirk Samuel) الّذي أكّد بأنّ هذا المصطلح هو مصطلح تربويّ بالدّرجة الأولى يجب النّظر إليه من هذه الزّاوية، فقال: "الحالة الّتي يُظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التّالية: القدرة على استخدام اللّغة أو فهمها، والقدرة على الإصغاء أو التّفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابيّة".[1]

وقد قدّم كُرسيني (Corsini) تعريفا مفصّلا عن "صعوبات التّعلّم"، فقال: "عدم قدرة الفرد من الاستفادة من البرنامج التّربويّ العادي مع امتلاكه قدرات عقليّة عادية ولا يظهر عليه أيّ مظاهر الاختلال الفسيولوجيّ العصبيّ ولديه صعوبة في الاتّصال بالآخرين من النّاحية التّعبيريّة أو

اللّغويّة، ولم يستطع القراءة، أو عمل الحساب في إطار المنهج الموضوع وقد يكون ذلك في أيّ عمر أو مستوى اقتصاديّ أو اجتماعيّ".[2] أي أنّ المتعلّم سَوِيٌّ لا يعاني من أيّ إعاقة ذهنيّة أو حركيّة أو بصريّة، إلاّ أنّه لا يرقى إلى مستوى أقرانه الأسوياء داخل الصّف الدّراسيّ في اكتسابه للمهارات التعلّميّة.

ثانيا: صعوبات التّعلّم في الطّور الابتدائيّ

تظهر صعوبات التّعلّم أوّل مرّة في المدرسة الابتدائيّة، حيث يفشل بعض المتعلّمين في اكتساب المهارات الأكاديميّة، ويظهر التّباين بين القدرة والتّحصيل جليّا. وكثيرا ما يصاحب الفشل الدّراسيّ عدم القدرة على الانتباه، والتّركيز، وضعف في المهارات الحركيّة، فلا يستطيع المتعلّم مسك القلم بشكل صحيح، ممّا ينجم عنه رداءة في الخطّ مثلا.[3]

فأيّ خلل يظهر في مرحلة التّعليم الابتدائيّ سيتراكم ويمتدّ في تأثيره إلى مراحل التّعليم اللاّحقة، لأنّه من خلالها سيكتسب كلّ متعلّم الكثير من القيم والاتّجاهات والمهارات الأساسيّة، زيادة على نموّ استعداداته وقدراته العقليّة.[4]

ثالثا: أنواع صعوبات التّعلّم

تنقسم "صعوبات التّعلّم" إلى قسمين:

أ. **صعوبات تعلّم نمائيّة:** ترتبط بالمرحلة النّمائيّة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة فهي ليست مقتصرة على مرحلة قبل المدرسة فقط، وتنقسم بدورها إلى قسمين: صعوبات أوليّة تتمثّل في الانتباه، والذّاكرة، والإدراك. وصعوبات أخرى ثانويّة تتمثّل في اللّغة الشّفويّة والتّفكير.

ب. **صعوبات تعلّم أكاديميّة:** تظهر فقط في مرحلة المدرسة بشكل أساسيّ، وتظهر بشكل واضح في المراحل الصّفيّة المتقدّمة، حيث يصعب أن تظهر في الصّفّ الأوّل أو الثّاني الابتدائيّ، فعادة ما تظهر مشاكل "صعوبات التّعلّم" لدى المتعلّمين في مراحل متقدّمة بداية من الصّفّ الثّالث والرّابع والخامس الابتدائيّ. وتشتمل صعوبات التّعلّم الأكاديميّة على القراءة، والكتابة، والتّهجّيّ، والحساب.

وتتفاعل الصّعوبات النّمائيّة مع الصّعوبات الأكاديميّة منتجة اضطرابات وصعوبات السّلوك الاجتماعيّ والانفعاليّ. ويمكن توضيح أنواع صعوبات التّعلّم بهذا الشّكل التّخطيطيّ:[5]

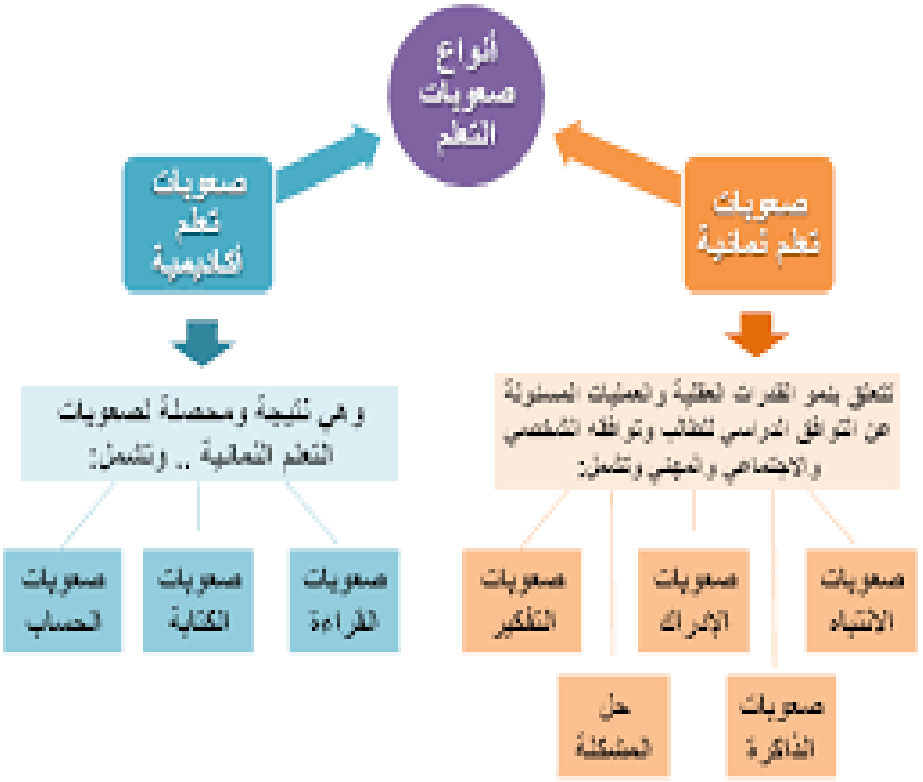

رابعا: خصائص ذوو صعوبات التّعلّم

يتميّز المتعلّمون الّذين يعانون من صعوبات في التّعلّم بجملة من الخصائص أهمّها:[6]

أ. القصور في الانتباه والنّشاط الحركيّ الزّائد دون هدف محدّد.

ب. ضعف في القدرات العقليّة العامّة كالذّكاء والإدراك والتّفكير والتّذكّر.

ت. القصور في القدرة على المتابعة والتّسلسل في تعلّم المهارات الدّراسيّة المختلفة.

ث. نقص الدّافعية إلى التّعلّم.

ج. القلق الدّائم والمستمر وغير المحدّد.

ح. الخلط في الاتّجاهات وضعف التّناسق الحركيّ.

خ. الرّسوب والفشل والتّكرار الدّراسيّ بسبب ضعف التّحصيل.

د. وجود اضطرابات عصبيّة أو نفسيّة كسرعة الغضب، والاندفاع، والضّرب، والشّتم.

خامسا: مفهوم صعوبة الكتابة

تحتلّ الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلّم المهارات والقدرات اللّغويّة، إذ تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب، والتحدّث، والقراءة. وإذا ما واجه المتعلّم صعوبة في اكتساب المهارات الثّلاثة الأولى فإنّه عموما سيواجه صعوبة في تعلّم مهارة الكتابة أيضا. فتنمية هذه المهارة يُعدّ مطلبا تعليميّا لدى جميع المتعلمّين خاصّة في المدرسة الابتدائيّة، لأنّ إهمال هذه المهارة أو ضعفها سيستمرّ مع المتعلّم في المراحل المتقدّمة، فالكتابة مهارة بنائيّة تُكتسب على نحو تدريجيّ، فإذا حصل خلل في اكتسابها فإنّ الضّعف سيطال لا محالة مهارات أخرى أكثر تقدّما ونوعيّة.[7]

تتطلّب مهارة الكتابة تكامل جميع أنماط معالجة المعلومات (وظائف النّصفين الكرويين للمخّ) والخبرات السّابقة، حيث تعتمد كفاءة وفاعلية الكتابة على مهارة اللّغة الشّفهيّة إلى جانب المهارات اللّغويّة الأخرى؛ لذا يتعيّن على الكاتب أن يكون قادرا على الاحتفاظ ذهنيّا بفكرة واحدة خلال صياغته أو تعبيره بالكلمات والجمل عن هذه الفكرة –وهي من وظائف النّصف الكروي الأيسر–، كما يتعيّن على الكاتب أن يمتلك ذاكرة بصريّة وحركيّة كافية في توصيل الأفكار الّتي يريد التّعبير عنها —وظائف النّصف الكروي الأيمن– وتتكامل هذه الأنماط مع الذّاكرة مع القدرة على التّآزر النّفسيّ العصبيّ للعلاقة بين العين واليد.[8]

يصطلح على "صعوبة الكتابة" بـ Dysgraphia وهي كلمة لاتينيّة الأصل تتكوّن من مقطعين هما: Dys وتعني الصّعوبة أو العجز أو عدم القدرة، وgraphia وتعني عملية التّصوّر للحروف والكلمات، ويصبح المعنى الاصطلاحيّ لهذه الكلمة "Dysgraphie": صعوبة أو قصور أو عجز في الكتابة، أو عدم الانسجام بين البصر والحركة؛ فقد لا يستطيع بعض المتعلّمين ممّن يعانون من صعوبات في الكتابة مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط.[9]

وتعدّ "صعوبة الكتابة" الصّعوبة الثّانية بعد صعوبة القراءة، فمن يجد صعوبة في تعلّم القراءة يجد صعوبة في تعلّم الكتابة بشكل صحيح؛ إذ تتطلّب الكتابة عمليات ذهنيّة معقّدة في وقت واحد مثل: استرجاع الألفاظ من الذّاكرة، وتنسيق القواعد اللّغويّة، وحركات اليد في الكتابة، والتّوافق بين اليد والعين. وأيّ خلل في أحد هذه المهارات يسبّب عسر الكتابة.[10]

ويُعدّ مايكل بست (Mykle Bust) أوّل من استخدم مصطلح "العسر الكتابيّ" ليشير إلى الاضطرابات الّتي تكون رمزيّة في طبيعتها، وفي هذه الحالات فإنّ العسر الكتابيّ يحدث نتيجة اضطراب أو خلل بين الصّورة العقليّة للكلمة والنّظام الحركيّ.[11]

ويعرّف الدّكتور فتحي الزّيّات "صعوبات الكتابة" بأنّها: "صعوبات في آلية تذكّر وتعاقب الحروف وتتابعها، وتناغم العضلات، والحركات الدّقيقة المطلوبة تعاقبيّا، أو تتابعيّا لكتابة الحروف والأرقام".[12]

سادسا: نسبة انتشار صعوبة الكتابة

يرى الدّكتور فتحي الزّيّات أنّ "صعوبة الكتابة" مشكلة كبرى تواجه المتعلّمين في كافّة المجتمعات خاصّة في أثناء انتقالهم إلى صفوف أعلى خلال المرحلة الابتدائيّة أو الإعداديّة أو الثّانويّة. فقد قدّر الباحثان ساسون ونيكولاس (Sasson & Nicholas) نسبة انتشار صعوبات الكتابة بـ25٪ من مجموع أطفال المدرسة العاديين وذلك عام 1995م. في حين وجد سميث (Smith) أنّ النّسبة تبلغ 34٪ من خلال دراسة أجراها على عيّنة تكوّنت من 125 متعلّما وكان ذلك عام 2001م. أمّا هاريس وسليفر (Haris & Sliver) فقد اتّفقا على ارتفاع نسبة صعوبة تعلّم الكتابة عند ذوي صعوبات التّعلّم؛ فهي تحتل أعلى المراتب بين الصّعوبات الأخرى، إذ أنّها تتراوح ما بين 70-75٪. وهذا ما يؤكّد خطورة صعوبة تعلّم الكتابة على عملية التّعلّم بالنّسبة للمتعلّمين في المدرسة الابتدائيّة.

وقد توصّل باحثون مصريّون من خلال دراسة مسحيّة قاموا بها على عيّنة من المتعلّمين في الطّور الابتدائيّ إلى أنّ نسبة صعوبات تعلّم الكتابة بلغت 73٪ بمتوسط عمري 10.8 للإناث و10.7 للذّكور. وقد توصّل الدّكتور فتحي الزّيّات إلى أنّ صعوبة الكتابة تشمل 10٪ على الأقلّ من المجتمع العامّ للمتعلّمين، وقد تتعدّاه لتصل إلى 25٪، وهذا أمر مقلق يدعو إلى شدّ الهمم لمحاربة هذه الظّاهرة المستفحلة في مؤسّساتنا التّعليميّة بشكل رهيب.[13]

سابعا: أسباب صعوبة الكتابة

لقد صنّف هليدرث (Hilderth) العوامل المسبّبة لصعوبة الكتابة إلى مجموعتين رئيستين:

1. **المجموعة الأولى**: وهي متعلّقة بالمتعلّم أي أنّها ناتجة عن وجود مشكلة عند المتعلّم كضعف تآزر الحركات الدّقيقة لكلّ من ساعد اليد والأصابع من جهة، وتكامل الأنشطة

العقليّة القائمة على عدد من العمليات المعرفيّة من ناحية أخرى، أو وجود خلل وظيفيّ ناشئ عن تفاعل النّظامين الرّئيسيين للمخّ: النّشاط العقليّ المعرفيّ والنّظام العصبيّ البصريّ، كما يمكن أن ترجع إلى خلل أو اضطراب وظيفيّ في كلّ من:

أ. الانتباه أو سعة الذّاكرة، وضعف الألفة بالحروف الأبجديّة.

ب. نقص الدّافعية عند المتعلّم لاكتساب مهارة الكتابة.

ت. صعوبة إنتاج الحركات الدّقيقة للرّسخ والسّاعد والأصابع.

ث. العجز في إعادة تصوير الحروف والكلمات ورسمها أو كتابتها بالدّقة والسّرعة المطلوبتين.

ج. عدم القدرة على تذكر النّمط الحركيّ والإيقاع الحركيّ لكتابة الحروف والكلمات.

ح. الكتابة باليد اليسرى ثمّ الانتقال للكتابة باليد اليمنى أو العكس.[14]

2. **المجموعة الثّانية:** تشترك فيها عدّة عوامل أهمّها: نمط التّعليم وأنشطته، والأسرة والمحيط. وسنفصل هذه العوامل على النّحو التّالي:

أ. نمط التّعليم وأنشطته:

يُعدّ المعلّم حجر الزّاوية في العملية التّعليميّة، فقد ذكر لينير (Lerner) أنّ من أبرز الأسباب المساعدة على ظهور "صعوبة الكتابة" بعض التّصرّفات السّلبيّة الصّادرة عن بعض المعلّمين في أثناء العملية التّعليميّة؛ أهمّها: التّدريس القهريّ الّذي لا يحفّز المتعلّم، والتّعليم الجماعيّ الّذي لا يراعي الفروق الفرديّة للمتعلّم، والإشراف غير المناسب، والتّدريب الخاطئ ، والانتقال من أسلوب إلى آخر، بالإضافة إلى عدم تزويد المتعلّم بتغذية راجعة لتصحيح الأخطاء، والاكتفاء بحصص الخطّ دون الإملاء أو التّطبيق أو التّعبير وغيرها من المهارات الأخرى.[15] بالإضافة إلى أسلوب عرض المادّة التّعليميّة غير المناسب، وعدم استخدام وسائل تعليميّة كافية ومتنوّعة في العملية التّعليميّة، ونظم التّقييم التّقليديّة المحدودة الّتي لا تمكّننا من التّشخيص الدّقيق لصعوبات التّعلّم.

كما تساهم المدرسة بشكل من الأشكال في انتشار صعوبات التّعلّم وذلك من خلال الاكتظاظ داخل الأقسام ممّا يعيق ممارسة الأنشطة بشكل صحيح، وعدم توفير الوسائل التّعليميّة والمناهج الدّراسيّة، وذلك من حيث مضمونها الّذي لا يراعي التّطّورات التّكنولوجيّة، وعدم مراعاتها المستويات العمريّة للتّلاميذ، والفروق الفرديّة بينهم.[16]

فقد أوضحت الأبحاث أنّ ضعف أو عدم ملائمة طرق التّعليم يلعب دورا أساسيّا في نموّ مشكلات التّعلّم، وأنّ نسبة90٪ من الأطفال ذوي صعوبات التّعلّم ناتجة عن فقدان أساليب التّعليم الملائمة، فصعوبات التّعلّم تُنتج ولا تُولد.[17]

ثامنا: مظاهر صعوبة الكتابة

يستطيع الأولياء أو المعلّم ملاحظة أنماط الأخطاء الإملائيّة التّالية على الطّفل الّذي يعاني من صعوبات تعلّم الكتابة، وهي كالتّالي:[18]

أ. حذف حروف المدّ من وسط الكلمة خاصّة حرف الألف.

ب. حذف الهمزة أو الخطأ في كتابتها بشكل صحيح.

ت. الفصل بين حروف الكلمة الواحدة.

ث. يصعب على التّلميذ تنسيق الكتابة على سطر واحد، فتميل الكتابة إلى الأسفل أو إلى الأعلى.

ج. كتابة النّون مكان التّنوين.

ح. بطء في الكتابة وصعوبة نقل ما هو مكتوب على السّبورة إلى كرّاسته.

خ. أن يخطأ في كتابة بعض الحروف المتشابهة في النّطق، كأن يكتب حرف التّاء (ت) بدلا من حرف الطّاء (ط)، أو حرف القاف (ق) بدلا من حرف الكاف (ك).

بالإضافة إلى ظهور بعض الأعراض الأخرى ومرتبطة بالسّلوك الكتابيّ ذاته نحو:

- مسك القلم بطريقة خاطئة.
- التّحدّث إلى النّفس في أثناء الكتابة.
- الضّغط على القلم بشدّة في أثناء الكتابة.
- وضعية الجلوس غير صحيحة (يقف تارة، ينحني تارة أخرى، وعادة ما يتحرّك كثيرا في أثناء عملية الكتابة).
- المسافات بين الكلمات والحروف غير مناسبة.
- عملية الكتابة بطيئة.
- الحروف والكلمات غير مكتملة.
- الشّعور بالإحباط تجاه الأعمال الكتابيّة.

- الميل إلى الكسل والإهمال.
- الشّعور بالإجهاد والتّعب عند ممارسة عملية الكتابة، إذ نجد المتعلّم يكتب بشكل مقبول في البداية وبعد انقضاء مدّة زمنيّة يسيرة يصبح خطّه غير مقروء.

تاسعا: طرق علاج صعوبة الكتابة

لقد اهتّمت العديد من الدّراسات العلميّة السّابقة في السّنوات الماضية بالتّحقّق من فاعلية أساليب مختلفة في تطوير مهارة الكتابة، حيث صدرت العديد من الأبحاث والدّراسات والمنشورات الّتي تطرّقت لموضوع "صعوبة الكتابة"، ومن جملة الحلول المقترحة نذكر:

- اعتماد التّدريس الفارقيّ الّذي يقوم على مراعاة المعلّم للفروق الفرديّة بين المتعلّمين في الصّفّ الواحد.[19]
- تقييم مهارات القراءة والكتابة.
- توفير التّدريب وتوثيق النّتائج المتعلّقة بالكتابة.
- اكتشاف المتعلّمين الأكثر عرضة للإصابة بصعوبات تعلّم الكتابة ليتمّ التّدخّل المبكّر الذّي سيُجدي نفعا لا محالة.
- الاعتماد على خبرات فريق متخصّص يتكوّن من: الأخصائيّ النّفسيّ بالمدرسة، الأرطوفونيّ، معلّم التّعليم الخاصّ، المشرف الاجتماعيّ، والأولياء.[20]
- توفير برامج تعليميّة خاصّة بذوي صعوبات تعلّم الكتابة، وعدم الاستمرار في تعليم هذه الفئة نفس البرنامج الخاصّ بالمتعلّم السّويّ. وبناء برامج علاجيّة خاصّة يقوم بإعدادها المختصّون في مجال صعوبات التّعلّم.[21]
- تحسين الذّاكرة البصريّة للحروف والكلمات، وذلك من خلال مساعدة المتعلّمين من ذوي صعوبة الكتابة على إعادة تخيّل الحروف والكلمات وذلك باعتماد أسلوب إعادة الصّور حيث يُعرَض على المتعلّم حرفا أو كلمة ثمّ يُطلب منه النّظر إليها ثمّ يغلق عينيه ويحاول إعادة تصوّر الحرف أو الكلمة ثمّ يفتح العينين ليثبت من التّخيّل البصريّ. بالإضافة إلى جعل المتعلّم ينطق وينظر إلى الحرف أو الكلمة، وهذا ما يساعد على تقوية الذّاكرة البصريّة حيث يربط التّخيّل البصريّ مع صوت الحرف.

- اعتماد طريقة التّتبّع وذلك من خلال رسم نقاط والسّير عليها بالقلم لتكوين الحرف، وهذا نوع من التّدريب.
- تحسين مهارة ما قبل الكتابة والّتي تتضمّن كيفية مسك القلم ووضع الورقة وإنتاج خطوط وأشكال من خلال الإرشادات المقدّمة من طرف المدرّب أو المعلّم.

خاتمة: أفضت الرّحلة مع هذا البحث إلى استخلاص النّتائج التّالية:

- ✓ انتشار ظاهرة "صعوبات التّعلّم" مؤخّرا على السّاحة التّربويّة وهذا ما يشكّل خطرا كبيرا على مردودية التّعليم، كما يعيق السّير الحسن للعملية التّعليميّة ويؤرّق المعلّمين والأولياء على حدّ سواء.
- ✓ تتجلّى "صعوبات التّعلّم" في عدم قدرة المتعلّم على الانتباه والتّركيز وضعف في المهارات الحركيّة، وهي واضحة بصورة كبيرة في الطّور الابتدائيّ.
- ✓ مهارة الكتابة تتطلّب تكامل جميع أنماط معالجة المعلومات (وظائف النّصفين الكرويين للمخّ) والخبرات السّابقة، بالإضافة إلى امتلاك ذاكرة بصريّة وحركيّة لتوصيل الفكرة الّتي يريد المتعلّم التّعبير عنها.
- ✓ تنقسم أسباب "صعوبة الكتابة" إلى مجموعتين: إحداهما ذاتيّة متعلّقة بالمتعلّم نفسه كنقص الدّافعية لاكتساب مهارة الكتابة...،وأخرى مرتبطة بنمط التّعليم وأنشطته كعدم ملائمة طرق التّدريس والتّعليم الجماعيّ الّذي لا يراعي الفروق الفرديّة للمتعلمّين.
- ✓ "صعوبة الكتابة" مشكلة خطيرة تتطلّب تظافر جهود النّفسانيّين، والأرطوفونيّين، والتّربويّين، وكذا أولياء التّلاميذ للقضاء الجذريّ على هذه المشكلة العويصة.
- ✓ ضرورة التّدخّل المبكّر لمعالجة صعوبات التعلّم، مع ضرورة تكييف التّعليم وفق مستوى المتعلّمين الّذين يعانون من صعوبات في الكتابة وذلك من خلال صياغة برامج ومناهج خاصّة تراعي قدراتهم الشّخصيّة، واعتماد التّعليم الفارقيّ.
- ✓ يعدّ التّدريب من أنجع السّبل لمساعدة المتعلّمّين ذوي صعوبة الكتابة على تخطّي هذه المشكلة.

هوامش:

[1] برو محمّد، صعوبات التّعلّم لدى تلاميذ السّنة الخامسة في امتحان نهاية مرحلة التّعليم الابتدائيّ، مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، ورقلة، العدد15، جوان2014م، ص99.

[2] ينظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التّعلّم النّمائيّة والأكاديميّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، ط1، 2005م، ص27-28.

[3] ينظر: راضي أحمد الوقفي، صعوبات التّعلّم النّظريّ والتّطبيقيّ، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، الأردن، ط1، 1430هـ/2009م، ص70.

[4] ينظر: صعوبات التّعلّم لدى تلاميذ السّنة الخامسة في امتحان نهاية مرحلة التّعليم الابتدائيّ، ص96.

[5] ينظر: عواطف محمّد محمّد حسانين، سيكولوجية التّعلّم، نظريات، عمليات معرفيّة، قدرات عقليّة، المكتبة الأكاديميّة، مصر، ط1، 2013م، ص171 .

[6] ينظر: صعوبات التّعلّم لدى تلاميذ السّنة الخامسة الرّاسبين في امتحان نهاية مرحلة التّعليم الابتدائيّ، ص101.

[7] ينظر: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعدّدة للتّدريس والتّقويم، منشورات الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب، وزارة الثّقافة، دمشق، 2011م، ص77.

[8] ينظر: المرجع في صعوبات التّعلّم النّمائيّة والأكاديميّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، ص319.

[9] ينظر: فرحان بن سالم العنزى، أثر برنامج تدريبيّ مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى عيّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائيّة بمدينة الرّياض، مجلّة السلوك البيئيّ، المجلّد1، العدد1، أكتوبر2013م، ص8.

[10] ينظر: عبد الفتّاح عبد المجيد الشّريف، التّربية الخاصّة وبرامجها العلاجيّة، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، ط1، 2011م، ص116.

[11] ينظر:المرجع نفسه، ص110.

[12] المرجع نفسه.

[13] ينظر: أثر برنامج تدريبيّ مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى عيّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائيّة بمدينة الرّياض، ص5-6، الرّابط الإلكترونيّ :https://platform.almanhal.com/Files/2/53944

[14] ينظر: جمال فرغل إسماعيل حسانين الهواري، الاتّجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلّم الكتابة، ، بحث مقدّم إلى اللّجنة العلميّة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النّفس، مصر، 1427 هـ/2006م، ص 17-، 19 الرابط الإلكتروني: https://kenanaonline.com/files/0018/18721/ وأثر برنامج تدريبيّ مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى عيّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائيّة بمدينة الرّياض، ص9.

[15] ينظر: سليمان علي أحمد ورضينة عبد المطّلب عبد الرّحيم، تعلم الكتابة وعلاقتها ببعض المتغيّرات لتلاميذ مرحلة الأساس بقطاع الأمير بالسودان، ص9، الرّابط الإلكترونيّ: https://platform.almanhal.com/Files/2/53944

[16]ينظر: طاهر عبد الحميد العدلي أحمد، فاعلية برنامج متعدّد الوسائط في علاج صعوبات تعلّم منهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لتلاميذ المرحة الإعداديّة، مجلة كلية التربية ببور سعيد، القاهرة، العدد3، 2013م، ص55.

[17]ينظر: تنزيل صلاح الدّين حسن حامد، فاعلية برنامج تربوي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التّعلّم بمركز الصّبابي بمحلية بحري، جامعة السّودان للعلوم والتّكنولوجيا، 1437هـ/2016م، ص25.

[18]ينظر: التّربية الخاصّة وبرامجها العلاجيّة، ص117.

[19]ينظر: محمّد حسن إسماعيل يونس، فاعلية التّدريس الفارقيّ في تحسين مهارات الكتابة لدى الطّلاّب ذوي صعوبات التّعلّم، المجلّة الدّوليّة التّربويّة المتخصّصة، الأردن، المجلّد1، العدد11، كانون الأوّل2012م، ص822.

[20]ينظر: صعوبات التّعلّم بين المهارات والاضطرابات، ص169-170.

[21]ينظر: جلاّب مصباح، فعالية برنامج تعليميّ معرفيّ لعلاج صعوبات الانتباه والذّاكرة لدى التّلاميذ ذوي صعوبات التّعلّم النّمائيّة –دراسة تجريبيّة بولايتي البويرة وعنّابة– الجزائر، المجلّة العربيّة لتطوير التّفوّق، اليمن، المجلّد السّادس، العدد11، 2015م، ص201.